[109] 6 (باب) * (انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم علم السماء والارض والجنة والنار) * * (وأنه عرض عليهم ملكوت السماوات والارض ويعلمون علم ما كان) * * (وما يكون إلى يوم القيامة.) * 1 - ير: محمد بن الحسين عن البزنطي عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي أنه كان مع المفضل عند أبي عبد ا (عليه السلام) فقال له المفضل: جعلت فداك يفرض ا طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء ؟ قال: ا أكرم وأرأف بعباده من أن يفرض عليهم طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا أو مساء. (1) 2 - ير: أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لا وا (2) لا يكون عالم جاهلا أبدا، عالم بشئ جاهل بشئ، ثم قال: ا أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه، ثم قال: لا يحجب (3) ذلك عنه. (4) بيان: قوله (عليه السلام): لا يكون عالم جاهلا، أي لا يكون العالم الذي فرض ا طاعته جاهلا (5) بشئ مما يحتاج إليه الخلق ويصلحهم، أو المعنى أنه لا يكون العالم عالما على الحقيقة حتى يكون عالما بكل شئ يقدر على علمه البشر، وإلا

---

(1) بصائر الدرجات: 34 فيه: وأرأف بالعباد. (2) في المصدر: يقول: وا. (3) في نسخة: لا، لا يحجب. (4) بصائر الدرجات: 34. (5) في نسخة: [لا يكون العالم الذى فرض ا طاعته عبد يحجب عنه علم سمائه جاهلا] أقول: الصحيح: عبدا بالنصب.